

مادة: مهارات بحثية 2

الطالب: عادل بن عايض الطياري

الواجب الرابع

صور وممارسات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي

مقدمة

تُعتبر أخلاقيات البحث العلمي من الركائز الأساسية التي تضمن نزاهة وجودة الأبحاث الأكاديمية والعلمية. تُعرف أخلاقيات البحث بأنها مجموعة من المبادئ والمعايير التي تهدف إلى توجيه الباحثين لضمان سلوك مسؤول وشفاف أثناء إجراء الدراسات والبحوث. ومع ذلك، يواجه المجال العلمي تحديات كبيرة تتعلق بانتهاك هذه الأخلاقيات، مما يؤثر سلباً على مصداقية النتائج العلمية والمجتمع البحثي بأسره.

تشمل صور وممارسات انتهاك أخلاقيات البحث العلمي مجموعة متنوعة من الأفعال غير القانونية أو غير الأخلاقية التي يمكن أن تؤدي إلى تشويه النتائج أو الإساءة إلى حقوق المشاركين أو سرقة الجهود الفكرية للآخرين. من أبرز هذه الانتهاكات: السرقة الأدبية، وتزييف البيانات، والتلاعب بالنتائج، وازدواجية النشر، وتضارب المصالح، واستغلال المشاركين في الأبحاث.

لحماية نزاهة البحث العلمي وضمان جودة النتائج، من الضروري أن يكون لدى الباحثين وعي كافٍ بهذه الانتهاكات وكيفية تجنبها. سنستعرض في هذا العرض كافة الممارسات التي تنتهك أخلاقيات البحث العلمي، ونقدم حلولاً وإجراءات يمكن اتخاذها لتجنب هذه الممارسات السيئة والانتقاص من الأمانة العلمية.

1. السرقة الأدبية: (Plagiarism)

- استخدام أفكار أو كلمات الآخرين دون إعطائهم الفضل المناسب. تعتبر هذه من أكثر الانتهاكات شيوعاً في البحث العلمي.

2. تزيف البيانات: (Data Fabrication)

- اختلاق بيانات أو نتائج غير حقيقية لم تُجرِ دراسات عنها أو لم تُجمع من تجارب فعلية.

3. التلاعب بالبيانات: (Data Falsification)

- التلاعب بالبيانات أو النتائج لتحقيق نتائج معينة، بما في ذلك حذف البيانات أو تعديلها لتحقيق غايات محددة.

4. ازدواجية النشر: (Duplicate Publication)

- نشر نفس البحث أو نتائجه في أكثر من مجلة أو مؤتمر دون الإشارة إلى المنشور السابق.

5. تضارب المصالح: (Conflict of Interest)

- عدم الإفصاح عن علاقات مالية أو شخصية قد تؤثر على نزاهة البحث أو نتائجه.

6. استغلال المشاركين في البحث: (Exploitation of Participants)

- عدم احترام حقوق وكرامة المشاركين في البحث، أو استخدامهم بدون موافقتهم الكاملة

حلول وإجراءات لتجنب انتهاك أخلاقيات البحث العلمي

1. التثقيف والتوعية:

- يجب على الباحثين والطلاب أن يتعلموا ويعرفوا القواعد الأخلاقية والمعايير المتعلقة بالبحث العلمي، بما في ذلك مفهوم السرقة الأدبية وأهمية الأمانة الأكاديمية.

2. التحقق من الأصالة:

- استخدام أدوات للتحقق من الأصالة مثل برامج كشف السرقة الأدبية للتأكد من عدم نسخ المحتوى من مصادر أخرى.

3. التوثيق الشامل:

- الحرص على توثيق جميع البيانات والتجارب بشكل دقيق وشامل. يجب حفظ سجلات التجارب والبيانات الخام لضمان الشفافية والمصداقية.

4. الإفصاح عن تضارب المصالح:

- يجب على الباحثين الإفصاح عن أي تضارب مصالح محتمل قد يؤثر على نتائج البحث أو مصداقيته.

5. الموافقة المستنيرة:

- الحصول على موافقة المشاركين في البحث بعد شرح جميع جوانب الدراسة لهم وضمان حقهم في الانسحاب في أي وقت.

6. النشر المسؤول:

- نشر النتائج بحيادية وعدم المبالغة أو تشويه النتائج لتحقيق أهداف شخصية أو مهنية.